Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للمقاطعة الى الحجرة . مثلما يرافقه عطر ما ، مثل رائحة الاوفرول الباهت النظيف ، المترب كانت روح الرجل الميت ترافقه الى داخل الحجرة حيث كان يجلس ابن الرجل الميت وحيث كلاهما : الفقير وصاحب المصرف سوف يجلسان لنصف ساعة برفقة ذاك الذي عبر ما وراء الموت ثم عاد ».

هذه هي الفقرة الافتتاحية كاملة ، واننا من خلال رؤيتنا الحالية تنكشف في هذه الفقرة المشكلات المتسلطة على الكاتب : مشكلات الموت والزمن والحضور الكلي للماضي . كما نشهد تعقيد بناء الجملة ممتزجا بالبساطة النسبية للغة . وهذا أول ظهور لكتابة فوكنر الناضجة. الا اننا في الاجزاء الاخيرة من الرواية نقرأ بعض الفقرات التي توحي ببقايا تأثير سونبيرن : نعني به ذلك الاهتمام السونبيرني باللغة لذاتها الذي اضعف الروايات السابقة والذي نشهده هنا مرموزا اليه من خلال شخصية هوراس بنبو . ورغم هذا فان « سارتورس » خطوة هامة للغاية في تطور فوكنر ، ولكنها توارت بالرواية التالية التي تفوقها روعة الى ابعد حد ونعني بها رواية « الصخب والعنف» التي كتبت بعد ذلك بوقت قصير .

في رواية « سارتورس » اكتشف فوكنر موضوعه وتوصل الى أحسن أساليب تناوله . انه ابتداء من هذه الرواية أخذ يباشر استثماره الطويل « لطابع البريد الصغير الذي هو مسقط الرأس » . في رواية « أجر الجندي » رسم